

البرق الشامي

والدولة منزهة والملة والأيام ظاهرة الأيا من باهرة المحاسن ساكنة المساكن مكيئة الأماكن رائنة المرائن لائحة المباهج واضحة المناهج رائقة المنازه رائعة الزهازه مشهودة المواسم محمودة المراسم عالية الهمم عالية القيم سامية الطود هامية الجود مربه الرباب معشبة الشعاب هامرة السحاب عامرة الجناح منشورة اللواء منصوره الأولياء مشهورة الأيادي مقهورة الأعادي سافرة المطالع وافرة الصنائع سائغة المدارع سائغة المشارع صافية الضلال صافية الزلال وافية المبار متوافية المسار سارة الأسارير جمه الجماهير زاهرة الأزاهير قادرة بعون المقادير مسعودة الجدود مجدودة السعود مختففة البنود معقودة الحبي معهوده الربى جليلة العلى جميلة الحلبي ماهولة الندي مامولة الندي مقبولة الهدى مقبلة الهدى وروائح غدواتها طيبة وغواذيتها وروائحها صيبة والسلطان آمر ناه والإحسان زاهر زاه والنوال بالمناجح فائض والبأس للجوامح راض والإقبال كامل والإفضال شامل وضوء العرف شائع وضوء العرف ذائع وما شيء من بضائع الفضل بضائع وما أحد من ملوك الأرض غير مطاوع والفضيلة لا تحتاج إلى شافع والوسيلة لا تحتاج بمنازع ولكل عارف رافع ولكل فادح دافع ولكل طالب في النجح طالع ولكل باب قار قارع ولكل أمر سام سامع .

وخيم السلطان بالعباسية وما لوجه الدهر عبوس ولا يردع بأس ولا يهرع بؤس وقد طابت للزمان وأهله أنفاس ونفوس وثبتت ونبئت عروس وغروس ودارت على الدنيا من أطفاف الكؤوس .

ونظمت في الأجل الفاضل قصيدة ميمية في منتصف المحرم وخدمته بها هناك في المخيم وهي (مخلص البسيط) % ريم هضم يروم هضمي % % من سقم عينيه عين سقمي % % وطرفه في فتور صبري % % وخصره في نحول جسمي % % ما جد في ثلم ثغر صبري % % لو جاد لي ثغره بلثم % % في عارضيه طراز حسن % % بهي نسج شهري رقم %